

نفج الطيب من غصن الأندلس الرطيب

. تعالى C

89 - ومنهم أبو عبد الله محمد بن صالح الأنصاري المالقي قال السلفي هو شاب من أهل الأدب له خاطر سمح كان يحضر عندي بالإسكندرية كثير السماع للحديث وذكر أنه قرأ الأدب على أبي الحسين بن الطراوة النحوي بالأندلس وعلى نظرائه وأنشدني لنفسه .

(كم ذا تقلقني النوى وتسوقني ... وإلى متى أشجى بها وأسام) .

(ألفت ركائبى الفلا فكأنما ... للبين عهد بيننا وذمام) .

(يا ويح قلبي من فراق أحبة ... أبدا تصدعه به الأيام) .

90 - ومنهم أبو عبد الله محمد بن صالح القحطاني المعافري الأندلسي المالكي رحل إلى

المشرق فسمع بالشام خيثمة بن سليمان وبمكة أبا سعيد بن الأعرابي وببغداد إسماعيل بن محمد الصفار وسمع بالمغرب بكر بن حماد التاهرتي ومحمد بن وضاح وقاسم بن أصبغ وبمصر جماعة من أصحاب يونس والمزني .

روى عنه أبو عبد الله الحاكم وقال اجتمعنا به بهمذان مات ببخارى سنة 383 وقيل سنة ثمان وقيل سنة تسع وسبعين .

وقال فيه أبو سعيد الإدريسي إنه كان من أفاضل الناس ومن ثقاتهم .

وقال غنجار إنه كان فقيها حافظا جمع تاريخا لأهل الأندلس .

وقال السمعاني فيه كان فقيها حافظا رحل في طلب العلم إلى المشرق والمغرب C تعالى .

91 - ومنهم أبو عبد الله محمد بن طاهر بن علي بن عيسى الخزرجي